Telephone 681 ٦٨١ نمرة التلفون
صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335
الكرمل
EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٣٦ حيفا الاربعاء ٢٣ كانون اول سنة ١٩٣١ و ١٣ شعبان سنة ١٣٥٠
December Saturday 23 - 1931. Vol.23 .No 1636

المؤتمر ثمرة شهية

فرحنا به كفرح البستاني باول ثمرة

كما يفرح البستاني اذا عاشت غرسته ويسر بنموها ويبتهج اذا بشرت وبدأت تعطي ثمراً كذلك كان ابتهاجنا عظيما بانعقاد المؤتمر في بيت المقدس في ليلة المعراج الى جانب الاقصى وحسبنا انعقاده وابحاثه ومقرراته من الثمرات المبشرة الشهية لشجرة جهادنا المستمر ٢٣ سنة في مقاومة الحركة الصهيونية والدعوة الى جامعة عربية فاسلامية تضمن سلامة فلسطين ومقدساتها

وتدفع خطر البلشفية عن الدين الاسلامي

وتنقذ اقتصاديات الجزيرة وسائر ممالك الشرق ومصالحها الاجتماعية والسياسية من السياسة الصهيونية والاقتصادية والملية

لا نفاخر

لا نقول هذا لنفاخر ولا لنذكر غيرنا باننا استحقينا عليه شكرا . لاننا نعلم ان عملنا كان صغيراً وبطيئاً ولو كان كبيراً لاثمر ثمره قبل ان ينسى الناس البستاني الذي غرس الغرسة وتعهد نموها ولما استطاع احد ان ينكره ولا ان ينتحل الفضل لنفسه

ولاننا نعلم ان طلاب الشهرة عندنا كثيرون وهؤلاء يريدون كل شيء لانفسهم واذا كان هؤلاء يعملون من اجل الشهرة فليأخذوا مالهم ولغيرهم على شرط ان يعملوا

ولاننا نعتقد ان كل الشهرة ان لم تكن عظيمة كشهرة عمر الخالدة فهي باطلة وينطفي ذكرها حالا

نقوله لنشكر

ولكننا نقول هذا لنشكر الذين عطفوا على الكرمل في جهادها واشتركوا فيها ودفعوا بدلات اشتراكها وغذوها لتحيا وشجعوها لتستمر في جهادها فلولاهم لماتت الكرمل في اول سني حياتها وماتت الفكرة والله يعلم متى كان يقيض لها من يحييها ؟ وهل كانت تجد وقتاً مناسبا لتأتي بمثل هذه الثمرة اليانعة ثمرة المؤتمر قبل ان تخنقها اشواك الصهيونية القوية ؟

—※ نقوله للجامدين ※—

ونقوله لنذكر الذين بقوا كل مدة جهادنا الطويلة جامدين تجاه الكرمل فلم يشتركوا فيها ولم يروجوها ولم يقووها فهؤلاء يلحقهم جانب كبير من تبعة بطء نجاح الدعوة وتقدم الحركة الصهيونية هذا التقدم الذي صار يستدعي الاستنجاد بكل قوى العوالم العربية والاسلامية لدفع خطره

نقوله للصغار

ولنذكر الذين اشتركوا بالكرمل بضعة سنين قبل الحرب وبعدها ولم يدفعوا بدلاتها ولا يريدون ان يدفعوها فهؤلاء في نظرنا خونة للاخلاق والمبادي الشريفة ولاوطانهم ولانفسهم ولذراريهم لان من يهضم حقوق من يخدمه او من يتعمد اضعافه كتعمدهم اضعاف الكرمل التي انما خلقت لتنبههم الى خطر فهو ان لم يكن خائناً لنفسه ووطنه جاهل وصغير النفس

لنفرح ونقدر

نقول هذا لنفرح وليفرح معنا المخلصون بالمؤتمر الاسلامي ولنرجو من العاملين ان يجدوا في تنفيذ قراراته

نقوله لنذكر الذين عطفوا علينا وشجعونا في جهادنا اننا لا ننسى ولن ننسى فضل احد منهم

—※ لنذكر ※—

ولنذكر صغار النفوس اننا نحتقر اعمالهم الذميمة ان لم يرجعوا عنها ويكونوا وطنيين ويعرفوا الحق ويؤدونه

المؤتمر الاسلامي العام

—※ في نظر صبحي بك الخضرا ※—

عرج على حيفا من اعضاء المؤتمر الاسلامي العام السادة الكرام مع حفظ الالقاب شكري القوتلي ، صلاح بيهم ، صبحي الخضرا ، علي ناصر الدين فدعاهم صبحي بك الخضرا لتناول الغداء على مائدته في عكا مع العلامة القصاب والسيد رشيد الحاج ابراهيم والدكتور محمد سعيد عوده وصاحب هذه الجريدة فرأينا ان لا نستأثر نحن ورفاقنا بطعام صبحي بك الشهي . فسألنا صبحي بك رأيه في المؤتمر لننقله الى قرائنا ونغذي به نفوسهم العطشانة الى اخباره من مصادر عليمة فافضى الينا بما يلي :

س — ما هو الاثر الذي تركه المؤتمر الاسلامي العام في نفسكم ؟

ج — انه لاثر عظيم جداً يصعب الاحاطة بوصفه بكلمات معدودة . لقد تلاقت شعوب الاسلام لاول مرة في التاريخ في مؤتمر اسلامي عام ضم الجاوي والهندي والفارسي والعربي والتركي والروسي والطاغستاني واليوغوسلافي وهؤلاء الى بعضهم وراحوا يشرحون قضاياهم المختلفة ويدرسونها ويتخذون القرارات النافعة بشأنها .

وقد شعر الجميع بخطورة المهمة الملقاة على عواتقهم فواصلوا الليل بالنهار وتوصلوا بعد جهاد عشرة ايام الى اتخاذ قرارات خطيرة سيكون لها اثرها العظيم في مستقبل الاسلام والمسلمين . لا بد لي في هذا المقام من التنويه بروح الجد والنشاط التي رافقت اعمال المؤتمر وجلساته من حين انعقاده الى ساعة انفضاضه . فقد كان الكثيرون منا لا ينامون في الليلة اكثر من ثلاث ساعات وكدنا بسبب ذلك لا نميز بين الايام فلو سألنا واحداً منا عن اليوم والتاريخ لاجابك جوابا قد يوهمك انه هبط لهذه الدنيا من المريخ . وهكذا انقضت الايام العشرة كانها يوم واحد . والمؤتمر يواصل ابحاثه بروح الاخوة العامة والرغبة الاكيدة في انجاح الاغراض التي انعقد المؤتمر من اجلها . لقد اشترك (١٤٧) عضواً في اعمال الجلسة الاولى للمؤتمر ومع ان عدداً كبيراً منهم كانت تدعوه اشغاله المستعجلة لترك المؤتمر . فقد استمر معدل عدد الاعضاء في كل جلسة فوق المائة عضو . هذه علامة اخرى كبيرة الدلالة على روح الجد التي سادت اعمال المؤتمر

س — ما هي العناصر التي تالف منها المؤتمر ؟

ج — لقد ضم المؤتمر عدداً من اعلام السياسة كالسيد الطباطبائي ومحمد علي باشا ومن اعلام المجاهدين كسعيد بك شامل والسعداوي وعزام ، ومن اعلام العلماء ، كحجة الاسلام ، الشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء والسيد رشيد رضا . وكان للوفد الهندي شأن يذكر في اعمال المؤتمر .

اما الوفد الوطني فكان اكثر الاعضاء نشاطا وحركة فلفت الانظار اليه واصبح

نور وآلة المؤتمر . وقد ادرك ذلك شبرون بينهم شاعر الهند العظيم السر ل . فانه مدح الشباب السوري وقال انه يعجب كل الاعجاب بشبان العرب الذين رآهم في المؤتمر وانه لم ير لهم مثيلا الا بين شبان الفاشيست في ايطاليا

س - وما رايكم في مقررات المؤتمر ؟

ج - لقد عالج المؤتمر قضايا كثيرة منها قضية سكة حديد الحجاز وقضية انشاء جامعة اسلامية في بيت المقدس تسمى «جامعة المسجد الاقصى الاسلامية» واتخذ مقررات خطيرة بشأن الدعوة والارشاد والدعاية والنشر ومالية المؤتمر ووضع نظاما اساسيا للمؤتمرات المقبلة فيه جميع الضمانات الضرورية .

لقد كان المؤتمر في ايامه الاولى ، فلسطينيا في ابحاثه ومواضيعه فما ان عرضت قضية البراق الشريف حتى اثيرت القضية الفلسطينية من بابها واثير من بعدها قضايا كثيرة منها قضية طرابلس الغرب ومسلمي الروسيا والطاغستان وقضية تنصير البربر ونشطت حركة الطباعة والنشر فوزعت رسائل مطبوعة على الاعضاء بشان هذه القضايا وغيرها . وهكذا مشى المؤتمر في ابحاثه واتخذ صفته الاسلامية العامة . وقد كان طبيعيا ومعقولا ان يعالج (المؤتمر الاسلامي العام) قضية (الاسلام العامة) بل قضية الشرق اجمع . وما قضيته الا هذا النزاع الناشب بينه وبين الاستعمار الغربي بل الطغيان الاوروبي على كل قطر شرقي ، اسلاميا كان او نصرانيا او مجوسيا

فعالجها المؤتمر بروح الوطنية والحماسة المتدفقة واتخذ قرارا بشأنها هذا نصه :

(يستنكر المؤتمر الاسلامي العام كل الاستعمار اي نوع من انواع الاستعمار في قطر من الاقطار الاسلامية لانه لا يتفق مع الحق العام ومبادىء الدين الاسلامي

ويحتج على كل سلطة تستعمل نفوذها وقوتها في مصادرة الحرية الدينية وسن قوانين لتحويل الناس عن شعائرهم ولغتهم وتقاليدهم الاسلامية)

وسيذاع هذا القرار في جميع انحاء العالم فيكون له صداه المنتظر ووقعه المرتقب ان شاء الله

س - وما هو تاثير هذا المؤتمر الاسلامي العام في قضية فلسطين ؟

ج - فلسطين هي البلاد التي دعت لعقد هذا المؤتمر العظيم فانعقد فيها . وكان لقضيتها الشأن الاول بين القضايا التي عالجها المؤتمر وقد نص نظام المؤتمر على ان بيت المقدس هي مركز اعمال المؤتمر الذي سينعقد دوريا كل سنتين مرة . ولا يخفى ما لذلك من عظيم الشان والخطورة في مستقبل القضية الفلسطينية خاصة والعربية عامة

وقد لوحظ دائما ان تكون تشكيلات المؤتمر كاللجنة التنفيذية والمكتب ممثلة بقدر الامكان لشعوب العالم الاسلامية حتى يحتفظ المؤتمر بصفته الاسلامية العامة . وبذلك وحده يمكن لفلسطين ان تستمر على الاستفادة من عطف العالم الاسلامي عليها

ولا يسعني هنا الا ان اشير بذكر اتحادنا بل وحدتنا الفلسطينية المقدسة . فقد ادرك جميع الاعضاء المؤتمر ان قضية فلسطين التي اثيرت في المؤتمر هي قضية جميع الفلسطينيين العرب (مسلمين كانوا او مسيحيين) لذلك كان عطفهم عليها شديدا واهتمامهم بها كبيرا

وقد اهديت للمؤتمر صورة لجمال الدين الافغاني مرسلة من قبل المستر كراين الاميركي فقوبل ذلك بالشكر . وكذلك ارسل السيدان عيسى العيسى ونخلة كتن اقتراحات نالت اهتمام المؤتمر وعنايته . وكانت هذه الحوادث البسيطة في ذاتها كافية للدلالة على الروح الوطنية الطيبة التي سار عليها المؤتمر

س - وما رأيكم في المؤتمر العربي الذي انعقد في القدس

ج - وهذا عمل عظيم اخر يقدم الى جانب المؤتمر الاسلامي العام . فقد اغتنم رجال الوفود العربية فرصة وجودهم في بيت المقدس فعقدوا مؤتمرا عربيا في بيت الوطني الكبير عوني بك عبد الهادي وقد وضع هذا المؤتمر ميثاقا عربيا نشرته بعض الصحف . وتالفت للمؤتمر لجنة تنفيذية ستذيع بيانا عن المؤتمر ومهمتها بالنيابة عنه فنترك ذلك اليها . ونعود للموضوع فيما بعد ان شاء الله

س - واخيرا هل لكم ان تصفوا لنا وقع مقررات مؤتمر المعارضين في نفوس اعضاء المؤتمر الاسلامي العام ؟

ج - وهل رايتم بين القرارات التي ذكرتها لكم في هذا الحديث قرارا يختص بشخص من الاشخاص ؟ بل هل ترون بين المواضيع التي عددتها لكم محلا لاقرار المؤتمر الذي ذكرتموه ؟

انكم اذا رفعتم من قرار المعارضين المادة المختصة بمطالب الوفد العربي وهي التعويذة التي اعتدنا في حركتنا الوطنية ان نتقدم بها الى الرأي العام دائما ، فان جميع ما يبقى من مواده لا يخرج في جوهره وغايته عن مادة واحدة هي ان المؤتمرين يطلبون رأس الحاج امين افندي الحسيني ومن بعد ذلك الطوفان

ان جو المؤتمر الاسلامي العام كان مشبعا بروح الشكر والامتنان لسماحته فلو تقدم اي عضو ببايعته خليفة ، لبايعه الترك قبل الديلم ، والهنود قبل الاعاجم . لذلك قد لا تستغربون اذا اخبرتكم ان المضابط التي قدمت للمؤتمر الاسلامي العام باستنكار عمل المعارضين لم يكن لها محل فيه ايضا فكان المراقب يقلب عبارتها عند تلاوتها من استنكار لعمل المعارضة الى تاييد المؤتمر الاسلامي العام . وفي ذلك بلاغ لقوم يعقلون

(اسمحوا لي في الختام كطلع على ما جرى ان اذكر الى جانب سماحته شخصا اخر هو السيد عبد العزيز الثعالبي فقد استخدم هذا الرجل الكبير خبرته الواسعة ومواهبه الكبيرة في سبيل نجاح المؤتمر الاسلامي العام حتى جاء العمل تاما كاملا كما رايتم . والله من وراء القصد والسلام

— كلمة لصلاح بيهم —

سألنا صلاح بك بيهم زعيم الشباب الساحل رأيه في الحركات المقاومة المؤتمر في داخل المؤتمر .

فقال دخلت فكرة احباط المؤتمر اليه بصورة اسد فخرجت منه بشكل ارنب ويرى القراء في غير هذا المكان من الجريدة خطابه الذي يدل على موقف المؤتمر حيال المسيحيين والذي ضج له المؤتمر ابتهاجا

— القوتلي —

وسألنا شكري بك القوتلي رايه في المؤتمر فقال لاول مرة أمّ عالم من علماء الشيعة في السنيين فقد صلى في المؤتمر ال كاشف الغطاء ولاول مرة ايضا صلى علماء الشيعة وراء سني فقد صلى اعضاء الشيعة في المؤتمر وراء الحسيني

سألناه رايه في حادث الاستاذ الكبير عبد الرحمن عزام

قال ان الاستاذ فضلا عن انه خطيب مصقع فهو قد قاد حركة الجهاد في طرابلس الغرب بضعة سنين وله وقوف تام على الحالة فشاهداته ساعدت بلاغته الخطابية على وصف الحالة في طرابلس والقدس وصفا بليغا ومؤثرا جدا وقال ان المؤتمر كان قد انفض لما ابعدت الحكومة الاستاذ الى غزه ولكن عملها اثر على نفوس المسلمين وجعلنا نشعر بحاجتنا الفعلية الى التضامن

— علي ناصر الدين —

وقد حدثنا الصديق الحميم الاستاذ علي ناصر الدين مندوب « الايام » في بيروت عن المؤتمر وقال انه يعتقد بنجاحه نجاحا مبينا

— الاستاذ القصاب —

وقد تفضل علينا علامتنا واستاذنا الكبير القصاب بمعلومات هامة عن الفروق بين السنيين والشيعيين وعن شيع الشيعة المختلفة

وكشف للحاضرين صفحة سرية محزنة جدا من حوادث الثورة كان اطلاعنا عليها من قبل وكانت من العوامل التي زعزعت عقيدتنا ببعض زعماء الثورة

الكرمل : اما نحن فلا ننسى جهود مولانا شوكت علي في سبيل المؤتمر وتوجيه الانظار الى مقالنا في شانه ومهما كانت نظرتنا الى قرارات مؤتمر المعارضين فاننا نخشى ان يبقى للصلح مكانا لتعمل جميع القوى متعاونة واذا كنا نر بد من العالم الاسلامي ان يعطف على قضية فلسطين فمن البديهي ان يعمل لها ابناء فلسطين انفسهم متحدين .

وعلى كل فنحن نشكر صبحي بك على بياناته التي قدمها تحفة ثمينة لقراء الكرمل

حديث

—✻ عن المؤتمر ✻—

مع احد اقطاب المعارضين

سألنا احد كبار المعارضين رأينا في المؤتمر

قلنا نعتقد ان نجاحه كان على العموم طيبا على رغم بعض النواقص والخطيئات التي لا يخلو منها عمل في بدايته

قال اما كان افضل لو ازيلت الخلافات ودخال اهل فلسطين المؤتمر مجتمعي الكلمة ؟

قلنا لا ريب ولكن هذا يقضتي له ترك المزاحمة على النفوذ الشخصي من الجانبين ولكي يتسني ذلك يجب على انصار الفريقين ان لا يشجعوا ذلك التزاحم . قال جنابة بلهجة الاخلاص المتناهي عسى ان ما تعذر قبل المؤتمر يتيسر بعده لانه لا يجوز ان نطالب العالم الاسلامي بالعمل لبقاء فلسطين عربية وليدافع عن مقدساتها وان يبقى عرب فلسطين انفسهم منقسمين ويتلهون عن واجبهم بخلافاتهم الداخلية فشكرنا لمحدثنا الكريم هذا الشعور الطيب ولم نذكر اسمه لاننا لم نستأذنه

المسلمون والمسيحيون

خطاب صلاح الدين بك بيهم

في جلسة المؤتمر الاسلامي العام الختامية

وقف زعيم شباب الساحل في المؤتمر وبيده برقية من احد وجهاء الطائفة الارثوذكسية العربية في القدس فتلاها وهذه هي

« نهنئكم بنجاح المؤتمر . الحكومة تساعد الرهابين لانتخاب بطريرك يوناني واعتبار الاماكن المقدسة يونانية . نرجوكم موآزرة اخوانكم الارثوذكس العرب لانتخاب بطريرك عربي وطرح قضيتهم للمذاكرة في المؤتمر لاعطاء قرار بعضدهم . المسيحيون العرب يعتبرون عدم تلبيتكم طلبهم اجحافا بحقوقهم

نخله كتن

ثم قال :

هذه يا سادة صورة البرقية التي بعث بها الشعب العربي الارثوذكسي في هذا البلد الى هذا المؤتمر الكريم وهي تحمل بين سطورها كما احسستم من غير شك الولاء الخالص من جهة والغيرة الصحيحة المتوقدة من جهة اخرى على العروبة التي ينتسب اليها المسيحيون في هذه البلاد وعلى الاماكن المقدسة المرتبطة مقدراتها بعضها ببعض من مسيحية واسلامية . واريد ان اغتنم هذه الفرصة لاقول في مؤتمر اسلامي عام كلمة للمسيحيين العرب شأن فيها كبير من غير ان يكون هناك مناقضة بين اسم هذا المؤتمر وغرضه وبين كلمتي التي ستسمعون

ايها السادة : ان للمسلمين في العالم كله ، مجتمعين ومنفصلين ، مصالح اتى على ذكرها مؤتمركم الجليل وبحث فيها . ومن هذه المصالح وفي مقدمتها التحرر من الاستعمار . وفي قطر من الاقطار الاسلامية التي يثقلها الاستعمار واعني سورية الصحيحة ، وسورية الصحيحة فلسطين جزء منها ، فريق كبير من المسيحيين الذين قامت اماكنهم المقدسة الى جانب مقدسات المسلمين . والمسلمون في الدنيا كلها ، الممثلون في هذا المؤتمر يعلمون ويؤمنون ان من وسائل تحررهم المحافظة على اماكنهم المقدسة التي شاء الله ان تكون في قطر عربي ضم كذلك مقدسات المسيحيين الذين يريد ابناء العرب منهم ان يتحرروا وان يحافظوا على هذه المقدسات . وقد تمنوا لنا تمنيات خالصة وبرهنوا على اشتراكهم معنا بعواطفهم للتحرر من الاستعمار والمحافظة على مقدساتنا جميعا ، مقدساتنا ومقدساتهم من عدوان المستعمرين وعبدان المستعمرين ولذلك كله فانا اعتقد انه من واجبنا مع اننا نولف مؤتمرا اسلاميا عاما وليس مؤتمرا عربيا ، ان نعاون المسيحيين العرب ونرحب بمعاونتهم للاحتفاظ بالاماكن المقدسة كلها . فهم ايضا يمكن ان يكون لهم اثر فعال في حمل السلطات المسيحية الزمنية والروحية على انقاذ فلسطين ومن جملة اغراضنا الشريفة كمؤتمر اسلامي عام انقاذ فلسطين

ولا انسى لهذه المناسبة ان اتوجه الى سورية الشمالية فاقول من على منبر هذا المؤتمر الاسلامي العام للمسيحيين اننا متعاونون معهم تعاونا صادقا فعالا لنبني معا بنيان استقلالنا المشترك فالمسلمون الصادقون يرغبون في تحرر واستقلال جميع الامم والشعوب

الاعلان

يضعه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها



«الاربعا في ٢٣ كانون اول سنة ١٩٣١»

مولانا شوكت على

كلمة الى الحسينى

لاحظنا من مطالعة محاضر جلسات المؤتمر ان بعض اعضائه تشددوا في مجادلة مولانا شوكت علي في بعض المواضيع

فنحن كما نحترم اراء الذين عارضوا مولانا شوكت علي نحترم اراء مولانا ايضاً وان كنا نخالفه ونخالفهم في بعضها ونعتقد بانه يجب ان يترك لجنابه حرية التفكير والقول وحق مراعاة سياسة بلاده كيف لا وهو ادرى بشعابها

كان مولانا شوكت علي في سجن المستعمرين الانجليز يوم كان غيره لا يرى باسا بمجاراة السياسة الصهيونية وربما توقع منها نفعا للسياسة العربية العامة . فان كان مولانا شوكت علي اليوم يرى ان المسلمين لا يقوون على مقاومة الاستعمار الفرنساوي والايطالي والانجليزي وكان يرمي الى سياسة بعيدة وهي التفاهم مع الانجليز على تكوين الجامعة الاسلامية

او ان سياسة مسلمي الهند تستدعي التأني الى ان يبلغ الهنود من السياسة الوطنية المستوى الذي يهون عليهم فيه الاعتراف بحقوق الاقليات فلا يحق لنا ان نتهم مولانا من اجل اجتهاداته بانه من اعوان الانجليز وانه يعمل لسياستهم فمولانا مسلم غيور على الاسلام ووطني من الطراز الاول

ونرجو من سماحة الحسيني ان يذكر بعض رجالات المؤتمر ان مولانا شوكت علي كان من اكبر العاملين مع سماحته على اخراج فكرة عقد المؤتمر الى حيز الوجود .

وان مولانا كان احد صاحبي فكرة انشاء جامعة الاقصى الاسلامية ان لم يكن صاحبها الاول

وانه اقدر الناس على جمع المال لها واخراجها الى حيز الوجود

ولولا ان سياسة مسلمي الهند ومصالحهم قضت عليهم ان يقفوا الموقف الذي وقفوه حيال سياسة الهندوس لما مكنتنا السياسة الصهيونية صاحبة التأثير على السياسة الانجليزية من عقد المؤتمر في بيت المقدس

واذا كنا نستطيع ان ننفذ شيئاً من قرارات المؤتمر في العالم الاسلامي فنستطيع ذلك بنفوذ مسلمي الهند اكثر مما نستطيعه بنفوذنا نحن المتفسخين القليلي العدد الذين جزأتنا السياسة الاستعمارية واخضعتنا للاغراض الصهيونية في فلسطين ولسياسة الاستعمار في سوريا التي يلعب بها المسيو بونسو والمسيو سالومياك

والذين لا نزال نجيع اسود الصحراء الذين قاتلوا في سبيل حريتنا

لذلك نرجو من سماحة الحسيني ومن لجنة المؤتمر التنفيذية اذا كان مولانا شوكت علي قد استاء حقيقة من بعض المواقف في المؤتمر ان يجتهدوا في ازالة استيائه ويؤمنوا لنا عطفه على المؤتمر الذي قاطعته تركيا ومملكة نجد والحجاز وقاومته مصر الرسمية وعلى فلسطين المحتاجة الى عطف عرب ومسلمي العالم لتبقى حصنا عربيا اماميا يقي الجزيرة خطر الاستعمار والا ففي وسع مولانا ان يدعو الى مؤتمر ثان ينعقد في الهند ولا يكون فيه سوى عضو واحد لسوريا وعضو واحد لكل فلسطين وشرق الاردن اللذين كان لهما نحو سبعين عضواً في المؤتمر في مقابل اربعين عضو للعالم الاسلامي كله

خلاصة القول نحن بحاجة كلية الى عطف ومعونة رجل عالمي عامل كمولانا شوكت علي يعمل للجامعة الاسلامية وان كنا نخالفه في بعض ارائه

كل من يعطف على فلسطين ويعمل للجامعة العربية والاسلامية يجب ان نحترمه ونحترم اراءه واذا خالفنا في بعض ارائنا فلنجادله بالتي هي احسن .

نجاح المؤتمر في نظرنا ليس في فوز بعض اعضائه بمقاومة البعض الاخر بل في جمع كلمة العرب والمسلمين وتعاونهم

وعندنا ان السياسة الصهيونية تقر عينها اذا تخلى لا سمح الله مولانا شوكت علي عن المؤتمر فلينتبه بعيدوا النظر

هل

أبدأت توفر ثمن دخانك لتودعه في صندوق التوفير في البنك العربي؟!

محليات

ال كاشف الغطاء

مر بحيفا صاحب السماحة السيد محمد حسين آل كاشف الغطاء وزار دار الجمعية الاسلامية وتعشى مع فريق من الوجهاء في بيت السيد رشيد الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا

— زاهد شوكت علي —

زار حيفا مولانا زاهد نجل مولانا شوكت علي ونزل ضيفا على الوجيه عزيز بك خياط وزار بيت الوجيه توفيق بك الخليل وعاد الى القدس ليسافر منها الى مصر لان السلطة الفرنساوية لم تؤشر له على جوازه ليزور سوريا

— توفيق الخليل —

وزيارات التبريك بعيد الميلاد

طلب الينا جناب توفيق بك الخليل ان نعتذر له من اصدقائه اذا لم يزرهم في اول يوم عيد الميلاد لانه يصادف يوم ١٥ شعبان

وجنابه يصوم في ذلك اليوم ولا يبعد ان يقوم بزيارات التبريك ثاني يوم العيد

— علي الاحمد —

زارنا في هذه الادارة الشيخ علي الاحمد من شجرة طبريا وهو من شيوخ المزارعين المشهورين بالاستقامة ومكارم الاخلاق

— المستر بيرون —

قدم الى حيفا المستر بيرون وطلب ان يزورنا الساعة التاسعة من صباح الجمعة ميعاد وضع الجريدة على الطابع وقد مرض وتاخر عافاه الله

— زار حيفا المحاسب القانوني السيد فؤاد سابا

معارك الانتخابات في سوريا

وردتنا انباء من سوريا مؤداها ان انصار الكتلة لم يطمئنوا لموقف الحكومة تجاه صناديق الانتخابات فارادوا ان يشرفوا عليها فمانعتهم قوات الحكومة وحدثت معركة حامية قتل فيها من الفريقين نحو عشرة وجرح عشرات وقد اضطرت الحكومة الى تاجيل الانتخابات وقد وقعت مصادمة بين الوطنيين والسلطة في حماه فوقع فيها قتلى وجرحى . بهذا تريد السلطة ان تجلس الملك فيصل على عرش سوريا من اجل انابيب البترول

ضريبة الفواكه بمصر — تعيد حكومة مصر النظر في ضريبة الفواكه ولو ان حكومة فلسطين انذرت منذ العام حكومة مصر بمقابلتها بالمثل لوفرت على البلاد خسائر

التنسيقات والعرب

حبيب الجمال

يظهر ان التنسيقات هي أشبه بفأس بيد اعمى ادير وجهه الى جهة موظفي العرب فاخذ يضرب يميناً وشمالا ويا ويل من تصيبه بضربة في هذه الازمة

قد تفلت بعض ضربات فتصيب بعض موظفي الانجليز واليهود ولكنهاقلما تكون موجعة هناك فكأن هذا الاعمى يضرب بالهام

سوال من الحكومة . بقطع النظر عما يصيب الموظفين الفقراء واصحاب العائلات والبلاد من الضرر . هل هذه التنسيقات تشجع الموظفين الامناء على المضي في امانتهم للوظيفة وللادارة والبلاد ؟

الا تجعل كل موظف يبقى دائماً خائفاً من انه سيأتي يوم ينسقونه فيه ولذلك فهوسينصرف منذ الان الى التفكير في ما يومن مستقبله اذافصل ؟

لا ريب في ان كثيرين من الموظفين الذين لحقهم فأس التنسيق كانوا امناء في وظائفهم ومعلوم ان رواتب الوظائف الصغيرة لا يستطيع الموظف ان يوفر منها كثيراً فهل من العدل ان تلقي الحكومة موظفيها الامناء بعد خدمة طويلة على قارعة الطريق وتكتفي ان تزودهم بمكافآت يسيرة لا تسمن ولا تغني من جوع

حبيب الجمال

بلغنا ان فاس التنسيق اصابت السيد حبيب الجمال واخوه فهذان الشابان كان ابوهما وعمهما من اعظم واجرأ الموالين للانجليز في عهد الاتراك واذا لم نكن مخطئين فالملك ادوارد لما زار هذه البلاد وهو ولي عهد حل ضيفاً في قصرهما بالبهجة واني اذكر ان اباهما كان في بعض الاحيان لا يتردد في تعريض نفسه للخطر في الدفاع عن سمعة الانجليز ومحاسنهم

ان هذه المكافأة لهذين المحافظين على مبادئ اسلافهما الصادقين في موالاتهم للانجليز ليست بالدعاية الطيبة التي يريدها اصدقاء الانجليز لهم

قلنا ونقول نسقوا بعض مئات من موظفي الانجليز يتقاضون رواتب تتراوح بين الالف والالفي جنيه في السنة واستغنوا عن تنسيق وصغار الموظفين فالموظفون الانجليز لهم حكومة عندها مستعمرات كثيرة وتستطيع ان تجد لهم اعمالا

صدور الكرمل

لا يصدر العدد القادم من الكرمل بمناسبة العيد اعاده الله على اخواننا الغربيين بالصفاء والهناء

الخديوي السابق

كان موعد قدوم صاحب السمو خديوي مصر السابق لفلسطين من سوريا صباح الاربعا واخبرنا صاحب الفخامة حسن خالد باشا انه سيلاقيه هو وصاحب الدولة الطباطبائي الى الناقورة ويرافقانه الى بيت المقدس

موتمر عربي

يضع ميثاقاً قومياً

اغتنم مندوبو البلدان العربية فرصة وجودهم بالقدس اثناء الموتمر الاسلامي واجتمعوا في بيت الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي وعقدوا موتمراً وضعوا فيه صيغة هذا الميثاق القومي

١ — ان البلاد العربية وحدة تامة لا تتجزأ وكل ما طرأ عليها من انواع التجزئة فان الامة العربية لا تقره ولا تعترف به

٢ — توجيه الجهود في كل قطر من الاقطار العربية الى وجهة واحدة هي استقلالها التام كاملة موحدة ومقاومة كل فكرة ترمي الى الاقتصار على العمل للسياسات المحلية الاقليمية

٣ — لما كان الاستعمار بجميع اشكاله وصيغه يتنافى كل التنافي مع كرامة الامة العربية وغايتها العظمى فان الامة العربية ترفضه وتقاومه بكل قواها

مزارعو الدخان

والمدخنون

يئن بعض مزارعي الدخان والمدخنين من استبداد بعض الشركات فيهم

وهذا شيء طبيعي في البشر فكل قوي يستبد و يستأثر وقد قال المثل العربي : انما العاجز من لا يستبد

غير ان الشركات تتقوى بالمزارعين والمدخنين فاذا قلل المزارعون من زرع الدخان واستعاضوا عنه بزرع الاشجار المثمرة والفواكه وعمد المدخنون الى تشجيع الفبارك الصغيرة كفابريكة الميقاتي وغيرها من الفبارك الوطنية لتتقوى وتقوى على المزاحمة فحينئذ يخف استبداد الفبارك الكبرى

قالوا لعنتر من عنترك اجاب ما رأيت احد ردني .

جربوا تدخين سجاير الميقاتي امبريال . ووطنك والكمال ترون كيف تلين معاملة الفبارك الكبرى

— بالمناسبة —

نذكر الميقاتي بوجوب تعميم توزيع دخانه على الباعة في كل بلد والاعلان عن اسمائهم

الرجلان الكبيران

الطباطبائي وحسن خالد باشا

زار حيفا اول امس صاحب الفخامة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن السابق وعضو الموتمر الاسلامي العام وهو من رجالات العرب العقلاء واصحاب التجربة

والسيد ضياء الدين الطباطبائي رئيس حكومة ايران ابان الثورة الوطنية وعضو الموتمر الاسلامي العام ونزلا في جراند اوتيل نصار وتفضلا بزيارة ادارة هذه الجريدة وما ان تسامع خبر قدومهما حتى اخذ الناس يتسارعون للسلام عليهما زرافات ووحدانا وقد زارهما وفد الجمعية الاسلامية ودعاهما الى حفلة شاي في اوتيل السنترال فتفضلا بقبول الدعوة

صاحب الفخامة الطباطبائي من اعاظم رجال الشرق المصلحين ولا نخطيء اذا قلنا انه رجل الانقلاب في ايران وما كنا نحسب ان جلالة الشاه يختلف واياه بعد الخدمات العظيمة التي اداها الطباطبائي لبلاده

احسنت لجنة الموتمر في انتخابه وهو الرجل السياسي الاجتماعي المجرب سكرتيراً للمكتب فهو من الرجال القليلين الذين يستطيعون الاضطلاع بمهمة اسلامية عمومية كهذه والعمل لجمع كلمة الشعوب الاسلامية حول الموتمر

— هو متردد —

وقد اخبرنا فخامته انه لم يقرر بعد قبول السكرتيرية وانه كتب الى الرصيفة الجامعة التي نشرت خبر انتخابه لذلك رجوناه ان لا يبخل على هذا المشروع العظيم بخدماته التي تنفع العالم الاسلامي فوعدنا ان يعيد النظر في الموضوع

كنا نحب ان نطيل الكلام عن فخامة الطباطبائي لولا ضيق المقام

موقف سورية

دمشق

كان الشعب في سوريا في يومي السبت والاحد منهمكا في الاستعداد لانتخاب الثانو يين وقد والى الوطنيون الاجتماعات وعينوا مرشحيهم السادة مع حفظ الالقاب

لطفي الحفار . فخري البارودي . فايز الخوري . جميل بك مردم . عفيف الصلح . سعيد الغزي . نصوحي البخاري . احمد اللحام . احسان الشريف

— بيان لجنة الطلبة —

وقد وزعت لجنة الطلبة بيانا دعت فيه الامة الى الانقطاع عن العمل في يومي الاحد والاثنين والتفرغ للانتخابات وانتخاب مرشحي الكتلة الوطنية

— منشور السيدات —

ونشط السيدات ونشرت لجنتهن بياناشجعت فيه الرجال على خوض معركة الانتخابات واعربت عن استعداد النساء لتلقي كل اذى في سبيل خدمة الوطن

اما الحكومة فقد سلحت الحراس ورجال المطافيء

— في القنيطرة —

وقع شجار في القنيطرة بين انصار الكتلة وخصومهم جرح ورض فيه كثيرون

— مرشحو حمص —

وقد رشحت حمص هاشم بك الاتاسي ومظهر بك رسلان ورفيق بك الحسيني

— احتجاجات —

وقد احتجت دمشق وحلب على مداخلات الحكومة ولم يضع الوطنيون في حلب قائمة باسماء مرشحيهم

اما الركابي باشا فلم يكن الى يوم الاحد قد اتفق مع السلطة على قائمة مرشحيها

[illegible]

كذبت جريدة ام القرى ما يذيعه المرجفون الكذابون في كل سنة عن وجود وباء في الحجاز لتعطيل موسم الحج وقالت ان العناية بالنظافة لم تكن في عهد من العهود مثلها اليوم والصحة في الحجاز على غاية ما يرام

— القسوة —

وكذبت ما يشاع عن استعمال القسوة في معاقبة المجرمين وقالت ان كل ما تفعله حكومة الحجاز هو اقامة الحدود التي امر بها الكتاب والسنة ولهذا صار حجاج بيت الله يطمئنون على اموالهم وارواحهم وكراماتهم .

— المياه في جده —

وقالت ام القرى ان الالات الرافعة اقيمت على عين الوزيرية وحفرت بئر جديدة في مكان اخر وستجري المياه الى جده بغزارة

— طريق جديد —

وقالت ان الحكومة تدرس طريقاً لنقل الحجاج بالسيارات من سوريا بطريق الجوف

— المطر في الحجاز ونجد —

وجاء في ام القرى ايضا ان الامطار شملت جميع البلاد المجاورة للمدينة وشمالها وانه هطلت امطار غزيرة في طريق نجد

— الحجاج —

وقالت ان البواخر تنزل الحجاج بكثرة في ميناء جدة

انفجار القنابل في الهند — كلكوته — لمراسل الاهرام الخاص — جاء من باتنا انهم عثروا على شظية من القنبلة التي انفجرت في دار احد الموظفين البريطانيين في الخامس عشر من هذا الشهر وقد لصق عليها قصاصة ورق كتب عليها ستنفجر قنبلة اشد هولا بعد اسبوع من هذا التاريخ — بين روسيا وفرنسا — في برقيات « فلسطين » انه اتفاقية معقودة بين روسيا وفرنسا تنص على عدم اعتداء الواحدة على الاخرى فاهاج ظهورها الدوائر السياسية — البروفسور كروبي — كان موعد وصول البروفسور كروبي الخبير بتنظيم المدن الى حيفا امس ليجتمع بمدير عملية المرفأ وذوي الاختصاص و يبحث معهم في تنظيم الاراضي التي تكتسب من المرفأ — الشيخ يونس — دعا الشيخ يونس صاحبي الفخامة الطباطبائي وحسن خالد باشا الى وليمة عشاء

اميركا وديون الحرب

يظهر ان الموقف السياسي سيزداد حراجة بسبب الشوون المالية فاميركا على ما يظهر تابى ان تتنازل عن ديون الحرب ولذلك ففرنسا ستصر على مطالبة المانيا بدفع التعويضات

— انجلترا وفرنسا —

وقد قام خلاف اخر بين فرنسا وانجلترا على استيفاء الديون من المانيا ففرنسا تصر على وجوب تقديم دفع اقساط التعويضات على الديون الخاصة

وانجلترا التي لها ديون خاصة على المانيا تتمسك بنظريتها القائلة بوجوب تقديم دفع الديون الخاصة على التعويضات .

— حقيقة الموقف —

اميركا تصر على طلب استيفاء ديونها .

وفرنسا تصر على طلب تقديم دفع تعويضاتها .

وانجلترا تصر على تقديم دفع ديونها الخاصة .

والمانيا التي يترتب عليها ان ترضي الجميع عاجزة عن الدفع

— هل يتولى حزب هتلر الحكم —

ماذا عساه ينتج عن هذا التزاحم الناشيء عن رغبة انجلترا في محافظة اعتبارها المالي ورغبة اميركا وفرنسا في التفوق المالي على انجلترا

ورغبة فرنسا ايضاً في ارهاق المانيا العاجزة عن الدفع . هل ينجم عنه تشجيع حزب هتلر وتقويته ليستولي على الحكم في المانيا فيحذو حذو روسيا التي انكرت على الدول حق استيفاء ديون الحرب منها فينكر هو بدوره على الدول حق استيفاء الغرامة من المانيا ؟

واذا استولى حزب هتلر على الحكم في المانيا وابى الاستمرار على دفع اقساط الغرامة وطالب بتعديل معاهدة فرسايل ماذا عساه يحدث في العالم ؟!

قيل لجائع كم اثنان في اثنين قال اربعة ارغفة

اعلان

لدائرة البوليس والسجون لحكومة فلسطين

يطلب عطاآت لتقديم جراية « طعام » لجميع السجون والجماعات عمال السجون وللمقفل عليهم في فلسطين مدة ثلاثة شهور من اول كانون ثاني سنة ١٩٣٢ الى ٣١ مارت (اذار) سنة ١٩٣٢

يجب تقديم العطاآت في ظروف مختومة وعليها علامة (جراية السجون لسنة ١٩٣٢) ووصولها الى مدير البوليس والسجون صندوق البريد ٤٣٦ القدس غير متأخرة عن الساعة العاشرة من صباح ٢٤ الجاري

التفاصيل وصور العطاآت يحصل عليها من محاسب البوليس والسجون بالعنوان المذكور اعلاه

الامضاء عن الكومندان :

ج . م ترنبول . محاسب

— لا يزالان حتى الان —

كان صديقان ماشيين في احد الشوارع اسم الواحد منهما اسد والثاني حنا فقال حنا لرفيقه اسمع هذه القصة :

هات ما عندك فقال حنا

كان في الزمان اسد وحمار يمشيان معا

فقاطعه اسد بقوله .

ـ وما يزالان حتى الان

صحيفة النساء

فرع الجمعية

المسيحية للشابات

كلمة الى شابات حيفا

نشرنا في ما مضى شيئاً عن تأليف فرع الجمعية المسيحية للشابات في حيفا وقلنا ان هذه الجمعية لا تنحصر في بالشابات المسيحيات بل ان غرضها اجتماعي وهو مساعدة كل الشابات على الاطلاق .

وقلنا انها فتحت ناديا للاشغال وهذا النادي يدرب البنات على الالات الكاتبة و يتوسط في ايجاد اشغال لهن فالمشتركات فيه يمكنهن ان يقيدن اسماءهن حتى اذا فتح باب للعمل من اي نوع كان هنا او في القدس او في مصر يليق بالشابات اللواتي يطلبن العمل يقدم النادي طالبات العمل من الفتيات اعضائه اليه واذا اخرجت فتاة من عملها يمكن للنادي ان يتوسط بصورة حبية لدفع ظلامتها ولذلك فنحن نحض الفتيات على الاشتراك في هذا النادي الذي سيكون واسطة لتعارف السيدات والفتيات وتعاونهن بعضهن مع بعض

ونحض كل من يريد نهضة الفتيات من السيدات ان يشترك فيه كما نرجو من الرجال ايضاً الذين يهمهم ان يكون للشابات ناد اجتماعي اخلاقي ادبي ان يعضدوه بالتبرع له بواسطة السكرتيرة او الرئيسة الموقتة المس نيوتن

حسب المرأة قوم آفة
من بدانيها من الناس هلك
ورآها بعضهم امنية
فاز بالنعمة فيها من ملك
وصواب القول لا يجهله
حاكم في مذهب الحق سلك
انما المرأة مرآة بها
كل ما تنظره منك ولك
فهي شيطان اذا افسدتها
واذا اصلحتها فهي ملك

« المرحوم اديب بك اسحاق »

فكاهات

للسكاتب الفكاهي المتطوع

ـ لماذا فضضت خطوبتك للانسة ياسمين ؟ لاني عرفت ماضيها

ـ ما اظن ان ماضيها شيء وهي من عائلة شريفة .

ـ كلا ـ ليس الامر كذلك ـ ولكني عرفت ان ماضيها عبارة عن ٤٢ سنة لا غير . .

قال رجل لاعمى ان الله لم يذهب بصر احد الاعوضه بشيء فما عوضك . قال عوضني امراً عظيماً . ماهو . قال ـ ان لا اراك ولا امثالك من الثقلاء .

في انتخابات البرلمان : كان احد المرشحين يفاخر ناخبيه بانه يستطيع الرد على كل سوأل يلقى عليه بنعم اولا . فاقبل فلاح وقال له :

ـ اتسمح لي ان اسألك سوألا ؟

ـ نعم

ـ كم الساعة الان .

الاخت : احمد بك بعث لي جواب يخطبني . معقول ياترى انه بيحبني مع انه ماعرفنيش الا من مدة ٥ ايام ؟

الاخ : ايوه ! ما دام كده يبقى معقول !

امر زياد بضرب عنق رجل فقال : ايها الامير ان لي بك حرمة قال . ما هي ؟ قال ان ابي جارك بالبصرة . قال ومن ابوك ؟ قال : يامولاي اني نسيت اسمي فكيف لا انسى اسم ابي ؟

فرد زياد كمه على فمه وضحك وعفا عنه .

مفلح الغساني

تابع ما قبله «٤٥»

بات مفلح ليلة في محل توقيف نظارة البوليس وتمنى هو وجميع رفاقه لو بقوا تلك الليلة في خان الباشا

اهتمام رئيس العرفي بمفلح

وثاني يوم صباحا جاء بوليس ونادى مفلحا وسار واياه الى دائرة مديرية البوليس في الشام وحالما خرجا من دائرة النظارة لقيا المرحوم احمد كرد علي احد صاحبي المقتبس واقفا بالباب فمشى الى جانب مفلح وقال له انت تعلم ان ادارتنا مقابلة للديوان العرفي فقبل نحو نصف ساعة لما جاء رئيس الديوان العرفي الى المحكمة نقر لي نقر قزاز غرفته فتقدمت من شباك غرفتي فقال لي بالتوركية ان مفلحا تبرأ و بات بالامس في نظارة البوليس و بما انها رطبة وغير نظيفة و بما ان الذين يتبرأون يبقون في دائرة النظارة الى ان ينظر الوالي مع القومندان العام في امرهم و يقررا نفي من يقتضي نفيه وسوق من كان تحت الاسنان العسكرية الى الجيش

وابقاء من يلزم بقاوءه تحت النظارة هنا

والسماح للنقي الصفحة بالرجوع الى بلده

و بما ان القومندان العام مشغول جدا بتفقد حالات الجيش فمن الضروري ان يذهب اخوك الاستاذ و يكفل مفلح ليخرجه من النظارة و يقدمه للوالي و يريحه من اثبات الوجود لئلا يبقى طويلا في النظارة فيتضرر من الرطوبة و بناء عليه ذهب اخي محمد الى دائرة البوليس وطلب اخراجك من النظارة

عند الوالي تحسين بك

مشى مفلح الى دائرة البوليس فوقف قليلا واذا بالاستاذ محمد افندي كرد علي نازلا من عند قومندان البوليس فصافح مفلح وهنأه واخذ بيده الى خارج الدائرة وركب واياه عربة وسارا

فقال مفلح الى اين

كرد علي - الى عند الوالي

مفلح - بهذه القيافة

كرد علي - وهل عندك افضل من هذه الثياب ؟ هلم نذهب لنخلص الان من اثبات الوجود

سارت العربة الى امام بيت الوالي فترجل الاستاذ كرد علي ومفلح وصعدا الى بيت الوالي وكان تحسين بك يومئذ واليا على دمشق وهو رجل طيب القلب كريم الخلق حسن التدبير

قدم كرد علي مفلحا للوالي فاجلسه الى يمينه وقص كرد علي باسلوب حسن و بايجاز حكاية مفلح للوالي فاعرب جنابه عن اسفه الشديد لما اصاب مفلح وهنأه بالسلامة

حديث الوالي

وقال ان هذه المحن هي للمخلصين كالنار التي تمحص الذهب فقد تسنى لك ان تختبر عدل الحكومة العثمانية وحسن نيات رجالها الكبار الذين وان خدعهم الوشاة يتحرون الحقائق ليجروا العدل

حكاية قديمة

وتسنى لنا ان نعرف مقدار اخلاصك فقد اتصل بي انه كان بوسعك ان تهرب وتغادر البلاد فابيت وخاطرت بنفسك واستسلمت في هذه الظروف العصيبة لئلا تلتصق بك تهمة الخيانة

وروى لي رئيس الديوان العرفي حكاية قديمة جدا سمعها عنك موءداها انك مررت قديما مع احد رجالات الانكليز ببرج ابن عامر فلما ابصره قال لك ان هذا الوادي المقفر اليوم يمكن تحويله تحت حكومة اوروبية الى جنة فاجبته انت قد يكون ذلك ولكن هذا التحويل يمكن ان يحصل في عهد حكومة اوروبية بعد خروج الوادي من ايدينا لان الافرنج يستفيدون من جهلنا قيمة الاراضي فيشترونها ويستخدموننا فيها فعلة وعبيدا ولكن بقاء حكومتنا يبقينا اسيادا في بلادنا واذ لم تتحول هذه الاراضي الى حدائق في عهدنا فقد يتسنى لاولادنا ان يحولوها .

هل هذه الحكاية صحيحة

مفلح يخجل نعم

الوالي — اني مسرور جداً بلقياك وارجو ان اراك واحدثك اكثر من مرة

كرد علي — ارجو من افندينا ان يامر البوليس باعفاء مفلح من اثبات الوجود كل صبح ومساء .

الوالي طبيعي أبعد كل الذي جرى نحتاج الى تامينات من مفلح ؟!

ولما وصلوا الى هذا الحد من الحديث دخل اثنان من البطاركة على الوالي فانتهز الاستاذ كرد علي فرصة دخولهما وطلب اذنا من جناب الوالي بالانصراف فاذن وقال انا ساعلمك باول فرصة في اي وقت يمكن مقابلة مفلح للمرة الثانية . وساعطي تعليمات للبوليس ان لا يكلف مفلحا لاثبات الوجود من بعد الان

المقابلة

خرج مفلح من عند الوالي وهو مسرور جداً بتبدل الحالة وقد قابل بين معاملة الوالي ورئيس الديوان العرفي الحسنة له ومعاملات محمد علي فيضي باشا حفيدي وفحص عن اصل محمد علي فوجد ان اصله ارناووطيا لا تركيا فقال في نفسه ان هوءلاء الدخلاء يريدون غالبا بالتشديد والتضييق على الناس ان يبرهنوا على شدة اخلاصهم للحكومة .

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا

ببيع اموال منقولة ٥٦٢ — ٢٦

بيوم الخميس الموافق في ٢٤ — ١٢ — ٣١ الساعة ٣ بعد الظهر سيباع بالمزاد العلني بمعمل الثلج الوطني الكائن بشارع الناصره بحيفا بعض اغراض محجوزة من المعمل المذكور خاصة المحكوم عليه فرج الحاج يوسف وفاء لما يطلب منه لصالح سليمان الاحمد وغيره فمن له رغبة بالشراء عليه ان يحضر لمحل البيع باليوم والوقت المعين اعلاه ١٧—١٢—٣١

عن مأمور اجرا حيفا ادوار قطران

ابن الغسالة

تابع ما قبله ٤

جثى الشاب بجانب القبر بخشوع ولم يكن ذلك الشاب سوى رافع ، رجع من سفرته وكله امال ، رجع بدون ان يخبر احد برجوعه "ليفاجئ" ذويه مفاجئة لم يك المسكين يظن الا انها ستكون سارة ، ولكن ما ان وصل الى خارج البلد حتى رأى جنازة فسأل عنها فاخبره احد المشيعين بدون ان يعرف هويته بالحادثة المفجعة ، فذهل رافع ذهول من فقد قواه العقلية ، ومشى مع المشيعين وعيناه لا يفارقان النعش الابيض الجميل ، النعش الذي يضم رفات حبيبة لم يشأ القدر الساخر الان يفجعه بها ، وبغتة خطر على باله خاطر قطب له حاجبيه

ترى اين خاتم الخطبه الذي قدمه لسنيحة عربونا للمحبة ؟ هل احتفظت به ؟ او اخذه منها ذلك الذي كانت على وشك الزواج منه حتى لا يذكره على الدوام بغريمه في حبها ؟ يجب ان يعرف اين الخاتم ولو ادى هذا الى نبش القبر .

اختبئ رافع وراء قبر كبير الى ان ارخى الليل سدوله وايقن ان لا احد يراه فاقترب من القبر بهدوء وقد صمم على نبش القبر ليلقي على وجه الحبيبة نظرة الوداع وليرى اين موضع الخاتم

اذهلت هذه الرغبة رافع عن هول العمل ، اذهلته عن خطورته . اليس الحب اقوى من الخوف الا يسهل كل امر عسير وما الذي يخيفه وقد اصبحت الحياة بعد موت الحبيبة وخيانتها رخيصة في نظره ، اذاً فليبتدئ عمله وليبتدوء بشجاعة وهذا المعول الذي نسيه صاحبه حفار القبور بجانب القبر يساعده

وصل المعول الى النعش فاحدث صوتا رهيباً ازعج سكون الليل المهيب فارتعد لهوله مفاصل رافع جزعاً وخوفاً ، ولكن اليأس الذي كان مستحوذاً على نفس المسكين تغلب على هذا الخوف الطارئ ، وبيد من حديد رفع النعش من القبر ووضعه امامه على العشب و كشف الغطاء ومزق الكفن فظهر له وجه سنيحة حزينا صامتا زاده اشعة القمر اصفراراً وهيبة .

بكى رافع بكاء مراً بكى صرح اماله الذي دكه يد خيانة المرأة . بكى قلبه الذي مات بموت هذه الحبيبة الخائنة ، وفي ثورة جنون مد يده وتناول يدها فرأى خاتمه يلمع في اصبعها فجرب ان يخرجه فعصى ووقف محتاراً هل يكسر الخاتم يقطع الاصبع ؟

لا يا سنيحة ان خاتمي عربون حب قدمه لك قلب شريف مخلص لم يخطر الخيانة له ببال ولهذا فاصبعك اولى بالقطع لانه اصبع فتاة لم تكن تعرف للامانة معنى ولا للاخلاص طعماً

اخرج رافع سكينا صغيراً ماضياً من جيبه ومسك اصبع المائتة وجعل يحزه وكم كانت دهشته عظيمة عند ما رأى الدم يسيل من الاصبع احمراً قانيا وزاد فزعه عندما نظر الى وجه المائته فرأى جفنيها يتحركان ويبطيء ينفتحان

اذاً فسنيحة لم تمت وظاهرة الموت التي ظهرت عليها لم تكن سوى اغماء شديد ظنه الاطباء موتا . اذاً فالتقادير هي التي ساقته الى هنا ودفعته الى نبش القبر وحز الاصبع حتى تعود الفتاة الى الحياة ؟ ولكن اي حياة ستكون حياتها الجديدة هذه ؟

هل ترجع اليه ام الى العريس الذي اوشكت ان تكون زوجته ؟!

ولكن الحب الجبار تغلب على رافع في هذه المرة ايضاً وكما تحنو المرضع على طفلها حنى على الفتاة واخرجها من نعشها وحملها ومشى بها الهوينا حتى لا تستيقظ وهي بين القبور فترتعب

وصل رافع بحمله المحبوب الى نزل استأجر فيه غرفة ووضع سنيحة على السرير وجعل يعمل لاعادتها الى الحياة

بسام — يتبع

النظام الاساسي

للمؤتمر الاسلامي العام

الذي اقره المؤتمر في جلسته العامة الرابعة عشرة المنعقدة يوم الثلاثاء في ٦ شعبان ١٣٥٠ هجرية و١٥ كانون الاول ٣١

ـ المادة الاولى في تكوين المؤتمر واسمه ـ

— يعقد مؤتمر دوري عام لجميع المسلمين في بقاع الارض يسمى «المؤتمر الاسلامي العام»

— المادة الثانية في غاية المؤتمر —

غاية المؤتمر:

أ — بث التعاون بين المسلمين على اختلاف مواطنهم ومذاهبهم ونشر الثقافة والفضائل الاسلامية واذكاء روح الاخوة الاسلامية العامة

ب — حماية المصالح الاسلامية وصيانة المقدسات والبقاع المشرفة من كل تدخل

ج — مقاومة المساعي والحملات التبشيرية بين المسلمين

د — انشاء جامعات ومعاهد علمية تعمل على توحيد الثقافة الاسلامية وتعليم اللغة العربية للناشئة الاسلامية · ويبدأ بانشاء جامعة في بيت المقدس تسمى «جامعة المسجد الاقصى»

هـ — النظر في الشؤون الاسلامية الاخرى التي تهم المسلمين

-- المادة الثالثة في تأليف المؤتمر —

يؤلف المؤتمر في دوراته المقبلة من:

أ — الذين حضروا دورته الاولى

ب — الذين تدعوهم اللجنة التنفيذية للدورات الاتية ويحضرونها افراداً كانوا او ممثلين لهيئات اسلامية

ج — الذين قرر المؤتمر قبولهم من المسلمين ايام انعقاده

— المادة الرابعة —

— للمؤتمر ان يقرر اعتبار اي شخص عضواً فيه ولو لم يحضر جلساته متى ثبت له انه قام بخدمات جليلة للمسلمين ادبية كانت او مادية

— المادة الخامسة في انعقاد المؤتمر —

يعقد المؤتمر دورته كل سنتين مرة وللجنة التنفيذية بموافقة ثلاثة ارباعها ان تدعو الى انعقاده خلال هذه المدة اذا طرأت اسباب خطيرة ·

ـ المادة السادسة في مركز اعمال المؤتمر ـ

مركز اعمال المؤتمر مدينة بيت المقدس · وللمؤتمر ان يختار مركزاً آخر لاعماله · وكل مؤتمر يقرر مكان انعقاد الدورة التالية · اما مكان الانعقاد الاستثنائي فتعينه اللجنة التنفيذية

ـ المادة السابعة في ادارة المؤتمر ومكتبه ـ

يدير المؤتمر اثناء انعقاده مكتب مؤلف من رئيس واربعة وكلاء رئيس واربعة مراقبين واربعة امناء سر ينتخبهم المؤتمر وفقاً للائحة الداخلية

— المادة الثامنة في لجان المؤتمر —

— يؤلف المؤتمر اثناء انعقاده اللجان التي يرى حاجة اليها لدرس المشروعات وتقديم تقارير عنها

المادة التاسعة في تكوين اللجنة التنفيذية

— ينتخب المؤتمر من بين اعضائه لجنة تنفيذية مؤلفة من خمسة وعشرين عضواً يمثلون الشعوب الاسلامية بقدر الامكان ·

ويكون اختصاصها ما يأتي:

أ ـ تنفيذ قرارات المؤتمر والاشراف على اعمال لجانه ومكاتبه

ب — تهيئة الوسائل لانعقاد دورة المؤتمر التالية وتحديد موضوعاتها

ج — تاسيس لجان فرعية في مختلف الاقطار الاسلامية وايفاد الوفود اليها تحقيقاً لغايات المؤتمر

وعلى اللجنة التنفيذية ان تضع لائحة داخلية تسير عليها في اعمالها وجلساتها وماليتها تعرضها على المؤتمر في الدورة التالية ·

— المادة العاشرة في تكوين المكتب —

— تنتخب اللجنة التنفيذية من اعضاء المؤتمر مكتباً مؤلفاً من سبعة اعضاء يكون من بينهم امين سر عام ومساعد له وامين مال ويكون اختصاصه:

أ — تنفيذ قرارات اللجنة التنفيذية

ب — ادارة الاعمال الكتابية والحسابية · ويختص امين السر العام بتنظيم اجتماعات المكتب وتنفيذ مقرراته والمكتب بمجموعه مسؤول عن اعماله امام اللجنة التنفيذية

— المادة الحادية عشرة —

رئيس المؤتمر يرأس اللجنة التنفيذية اثناء انعقادها

— المادة الثانية عشرة —

— يستمر عمل اللجنة التنفيذية والمكتب الى ان ينتخب المؤتمر في دورته التالية، لجنة تنفيذية جديدة وهي تنتخب مكتباً جديداً · ويجوز اعادة انتخاب كل او بعض اعضاء اللجنة او المكتب ·

وعلى اللجنة التنفيذية ان تقدم للمؤتمر تقارير عن ماليتها واعمالها ومقترحاتها ·

— المادة الثالثة عشرة في مالية المؤتمر —

— تتكون مالية المؤتمر من الاشتراكات والتبرعات والموارد الاخرى ·

المادة الرابعة عشرة في الحسابات —

ـ امين المال مسؤول عن مال المؤتمر وحساباته ومعاملاته المالية التي يجب ان تفحص سنويا من قبل فاحص حسابات قانوني

المادة الخامسة عشرة

جميع الاموال التي ترد الى المؤتمر باسم أي عضو من اعضائه او لجنة من لجانه يجب تسليمها لامين المال

ولا يجوز التصرف فيها الا برأي المكتب طبقاً لقرارات اللجنة التنفيذية وقرارات المؤتمر

وتوضع اموال المؤتمر في المصارف التي يعينها المكتب باسم المؤتمر الاسلامي العام · ولا يسحب شيء منه الا بامضاء عضوين من المكتب احدهما امين المال

المادة السادسة عشرة

للمؤتمر ان يقرر باكثرية الثلثين من الحاضرين فصل اي عضو من اعضائه اذا ثبت انه ارتكب جريمة الدس على المؤتمر او العمل لاحباطه · وللمتهم حق الدفاع عن نفسه اما بشخصه او بوكيل عنه

المادة السابعة عشرة

لا يعدل هذا القانون الا بقرار من المؤتمر يصدر باغلبية ثلثي اعضائه الحاضرين على الاقل بشرط ان يعلن التعديل واسبابه على اعضاء المؤتمر قبل البحث فيه بيومين على الاقل

مستقبل تركيا

قبل عشرين سنة

تقول مجلة السبكتاتور الانكليزية ان ساسة العثمانيين يرتكبون جريمة عظمى اذا اعتقدوا انهم يستطيعون انقاذ مملكتهم بسياسة المهارة والحذق لان العثمانية لا تنجو من المخاطر بغير سياسة التجديد يعني باقامة حكومة رصينة واصلاح موارد ثروة المملكة المادية وتحسين مركزها المالي وتعزيز قواها العسكرية وبالاجتهاد باصلاح جميع شئونها

تنجح العثمانية اذا فازت باحترام جاراتها لها وجاراتها يحترمنها اذا كانت ذات حكومة منظمة · العثمانيون الان تجاه ازمة شديدة الحرج وكل من يخالج قلبه حبهم يشعر معهم شعوراً حيا

الوطنية الصحيحة لا تنحصر في حب الانسان لعنصره بل هي اعم من ذلك لانها تستدعي حب الانسان لبلاده وامته ·· وهذه الوطنية بدأت تتجلى في البلاد العثمانية بمظاهر صحيحة من عهد قريب فقط · والذين يتجلى فيهم هذا الشعور هم اصحاب السياسة الفضلى الذين يستدعى عملهم العطف عليهم والتساؤل فيما اذا كانوا يستطيعون خدمة بلادهم وانقاذها · نعم يستطيعون ذلك اذا سعوا لمعرفة الحقائق وبنوا اعمالهم عليها بدلا من محاولة اعادة مجد البلاد على سياسة موهومة او بالحري على سياسة المعميات والالغاز

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب ن